

وفاء جـوهر

دكتورة في الحقوق
أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية
و الاقتصادية و الاجتماعية بمراكش
المنسقة البيداغوجية لماستر المنازعات القانونية

الوسيط في علاقات التنـغل الفرديـة على ضوء مدونة التنـغل

دراسة تحليلية تطبيقية معززة بأراء فقهية ومقررات قضائية

- شروط وإثبات عقد الشغل الفردي
- حفظ صحة وسلامة الأجراء
- مندوبوا الأجراء والممثلون النقائيون ولجنة المقاولـة
- الحماية الخاصة للمرأة والحدث في عقد الشغل الفردي
- الإنهاء المبرر لعقد الشغل الفردي
- الإنهاء غير المبرر لعقد الشغل الفردي:
- المغادرة التلقائية
- الفصل التعسفي الصريح
- الفصل المقنع
- المسطرة في نزاعات الشغل الفرديـة
- التعويض عن الفصل التعسفي للأجير

الطبعة الأولى 2025

الفهرس

7	مقدمة.....
8	أولا- أهمية قانون الشغل:.....
8	1. الأهمية الاقتصادية لقانون الشغل:.....
9	2- الأهمية الاجتماعية لقانون الشغل:.....
11	3- الأهمية السياسية لقانون الشغل:.....
11	ثانيا: خصائص قانون الشغل.....
11	1. حداثة قانون الشغل:.....
12	2- حركية قواعد قانون الشغل:.....
12	3. تدويل قواعد قانون الشغل:.....
12	4- الصفة الأمرة لقواعد قانون الشغل:.....
15	5- استقلال قانون الشغل ببعض القواعد الخاصة:.....
19	الفصل الأول: الأحكام العامة لعقد الشغل الفردي.....
23	الفرع الأول: ماهية وإنشاء عقد الشغل الفردي.....
23	المبحث الأول: ماهية عقد الشغل الفردي.....
24	المطلب الأول: العلاقات الشغلية الخاضعة لأحكام مدونة الشغل.....
24	الفقرة الأولى: العلاقات الشغلية التي تحكمها مدونة الشغل.....
24	أولا: المقاولات الخاضعة لمدونة الشغل.....
26	ثانيا: الأجراء الذين لا يخضعون إلا استثناء لمدونة الشغل.....
29	الفقرة الثانية: العلاقات الشغلية التي لا تطبق بشأنها مدونة الشغل.....
34	المطلب الثاني: أنواع عقد الشغل الفردي وتمييزه عن العقود المشابهة.....
35	الفقرة الأولى: أنواع عقد الشغل الفردي.....

- 35.....أولا . عقد الشغل تحت الاختبار
- 36.....ثانيا . عقد الشغل المحدد المدة وعقد الشغل غير محدد المدة
- 44.....ثالثا- عقد الشغل المؤقت:
- 47.....المطلب الثاني: تمييز عقد الشغل الفردي عن بعض العقود المشابهة له
- 47.....الفقرة الأولى: التمييز بين عقد الشغل وعقد المقاولة
- 48.....أولا: على مستوى القانون الواجب التطبيق على كل واحد من العقدين
- 49.....ثانيا: من حيث علاقة التبعية بين طرفي العلاقة العقدية
- 50.....ثالثا: من حيث ضوابط المسؤولية المدنية في عقد الشغل الفردي وعقد المقاولة
- 51.....رابعا: من حيث الضمانات المقررة لمنفذ الشغل في استيفاء مستحقاته
- 53.....الفقرة الثانية: عقد الشغل الفردي وعقد الشركة
- 53.....أولا: تقديم عمل بين قواعد قانون الشركات وعقد الشغل
- 53.....ثانيا: أثر الحصول على نسبة من الأرباح في التمييز بين عقدي الشغل والشركة
- 54.....ثالثا: من حيث المساواة بين الأطراف في تنفيذ العقد
- 55.....الفقرة الثالثة: عقد الشغل وعقد الوكالة
- 55.....أولا: من حيث الاستقلالية في أداء العمل
- 56.....ثانيا: من حيث القانون الواجب التطبيق على كل واحد من العقدين
- 56.....ثالثا: من حيث طبيعة الالتزامات المترتبة عن كل واحد من العقدين
- 57.....رابعا: من حيث طرق إنهاء العقد

58.....المبحث الثاني: إنشاء عقد الشغل الفردي

- 58.....المطلب الأول: أركان عقد الشغل الفردي ووسائل إثباته
- 59.....الفقرة الأولى: أركان عقد الشغل
- 67.....الفقرة الثانية: الإثبات في نزاعات الشغل
- 69.....أولا- الإثبات عن طريق الإقرار:
- 70.....ثانيا- الإثبات بالحجة الكتابية:
- 70.....1. إثبات العلاقة الشغلية بواسطة العقد الكتابي:
- 74.....2. إثبات العلاقة الشغلية من خلال شهادة العمل:
- 74.....3. توصيل تصفية كل حساب:
- 74.....4. ورقة الأداء:
- 75.....5. بطاقة الشغل:
- 76.....6- بطاقة الضمان الاجتماعي:
- 76.....ثالثا- شهادة الشهود:
- 77.....المطلب الثاني: عناصر عقد الشغل الفردي

78.....	الفقرة الأولى: أداء العمل من طرف الأجير في إطار نوع من التبعية
78.....	أولاً: أداء العمل من طرف الأجير
78.....	1- الطابع الشخصي لأداء العمل:
80.....	2. الطابع الاختياري لأداء العمل:
84.....	3- أداء العمل خارج نطاق الوظيفة العمومية:
85.....	ثانياً: علاقة التبعية
90.....	الفقرة الثانية: أداء الأجر
91.....	أولاً: تحديد الأجر وكيفية احتسابه
93.....	ثانياً: الحد الأدنى القانوني للأجر
95.....	ثالثاً: عناصر الأجر
96.....	1- الأجر الأساس:
97.....	2- المنافع الإضافية:
97.....	أ- الحلوان:
98.....	ب- المكافأة:
98.....	ج- المشاركة في الأرباح:
99.....	د- العمولة:
99.....	رابعاً: وسائل إثبات أداء الأجر
101.....	أ- ورقة الأداء:
103.....	ب- دفتر الأداء أو أساليب المحاسبة المعلوماتية:
103.....	ج- توصيل إبراء الذمة:
105.....	خامساً: القواعد العامة المتعلقة بحماية الأجر
105.....	1- حماية الأجر من الحجز:
107.....	2- حماية الأجير من المقاصة والاقتطاعات:
108.....	3- حماية الأجر عند التسوية القضائية للمشغل أو في حالة وفاته:
109.....	4- حماية الأجر من التعسف المالي للمشغل:
110.....	سادساً: تقادم الأجر

111 الفرع الثاني: آثار عقد الشغل الفردي

المبحث الثاني: التزامات المشغل في إطار حماية بعض الفئات الخاصة من

111 الأجراء: المرأة والحدث

112 المبحث الأول: التزامات طرفي عقد الشغل

112 المطلب الأول: التزامات المشغل في إطار عقد الشغل الفردي

113	الفقرة الأولى: التزامات المشغل بشأن تفسير المساواة وضمان حقوق الأجراء
113	أولاً: الالتزامات الخاصة بتسيير المؤسسة
113	1- وضع نظام داخلي للمؤسسة:
116	2. تقديم تصريح إلى مفتش الشغل
116	3- التزام المشغل بإشراك الأجراء في تفسير المساواة:
117	1-3- مندوبو الأجراء والممثلين النقابيين:
117	أ- مندوبو الأجراء
118	* الإطار القانوني لمندوبي الأجراء:
121	* الحماية القانونية لمندوبي الأجراء:
124	ب- الممثلون النقابيون
124	* الأحكام العامة للنقابات المهنية:
126	* الحماية القانونية للممثلين النقابيين:
128	2-3 لجنة المساواة
130	أ- التغييرات الهيكلية والتكنولوجية للمساواة:
131	ب- الحصيلة الاجتماعية للمساواة:
132	ج- الاستراتيجية الإنتاجية ورفع المردودية:
132	د- وضع المشاريع الاجتماعية لفائدة الأجراء:
133	هـ- برنامج التدرج والتدريب من أجل الإدماج المهني ومحو الأمية والتكوين المستمر للأجراء
134	ثانياً: الالتزامات المتعلقة بالحقوق النقابية والمالية للأجراء
135	1. احترام الحقوق والحريات النقابية
135	2. الامتناع عن تسخير الأجير في العمل الجبري:
136	3. التزام المشغل بأداء المستحقات المالية المترتبة عن عقد الشغل للأجير:
136	4. السماح للأجير بالتغيب عن العمل في بعض الحالات:
137	5- التزامات المشغل المنبثقة عن عقد الشغل الفردي
138	6- التزامات المشغل المنبثقة عن اتفاقية الشغل الجماعية
139	الفقرة الثانية: الالتزام بحفظ صحة وسلامة الأجراء
140	أولاً: التدابير القانونية المتعلقة بحفظ صحة وسلامة الأجراء في المساواة
141	1- التدابير المرتبطة بالمحافظة على أماكن العمل والحماية من المخاطر في المساواة
141	1-1 التدابير المرتبطة بالمحافظة على أماكن العمل
142	أ- النظافة في أماكن العمل:
143	ب- متطلبات التدفئة والتهوية والحرارة في بيئة العمل:
146	2-2 التدابير المرتبطة بالحماية من المخاطر

146	أ- الحماية من الضجيج
148	ب - الحماية من الحرائق:
150	ج - الوقاية من حوادث الشغل :
151	2- التدابير المرتبطة بتوفير المرافق الضرورية للأجير داخل المقولة
152	2-1- توفير أماكن مخصصة لتناول الوجبات الغذائية وإيواء الأجراء :
152	2-2- توفير مستودعات للملابس والمغتملات والرشاشات والمراحيض:
153	ثانيا: الأجهزة المكلفة بالمراقبة والجزاءات المترتبة عن الاخلال بحفظ الصحة والسلامة
153	1- الأجهزة المكلفة بالمراقبة
153	1-1- أجهزة المراقبة الداخلية :
154	أ- المصالح الطبية
156	ب - لجان السلامة وحفظ الصحة:
157	2-2- أجهزة المراقبة الخارجية:
157	أ- مجلس طب الشغل والوقاية من المخاطر المهنية:
157	ب- دور مفتش الشغل في حفظ سلامة وصحة الأجراء :
159	2 - الجزاءات المترتبة عن الاخلال بقواعد حفظ الصحة والسلامة
160	المطلب الثاني: التزامات الأجير الناتجة عن عقد الشغل الفردي
161	الفقرة الأولى: التزامات الأجير أثناء تنفيذ عقد الشغل الفردي
161	أولا: الامتثال لأوامر المشغل
162	ثانيا: المحافظة على أدوات ووسائل العمل
163	الفقرة الثانية: التزامات الأجير بمناسبة عقد الشغل
163	أولا: عدم إفشاء السر المهني
165	ثانيا: عدم منافسة المشغل

المبحث الثاني: التزامات المشغل في إطار حماية بعض الفئات الخاصة من

166	الأجراء: المرأة والحدث
167	المطالب الأول: حماية المرأة الأجيعة
169	الفقرة الأولى: منع التمييز ضد المرأة الأجيعة
170	أولا: نطاق إعمال مبدأ منع التمييز ضد المرأة
175	ثانيا: التمييز الإيجابي لفائدة المرأة الأجيعة
176	1 - ضوابط العمل النسوي الليلي والحق في الراحة :
176	أ- ضوابط العمل النسوي الليلي:
178	ب. حق المرأة الأجيعة في الراحة:
179	2- حماية الأمومة :
180	أ. المعاملة الخاصة بالأجيعة الحامل :

180	ب. الحق في إجازة الولادة :
182	ج - منع تشغيل الأجيرات النوافس :
182	د. الحقوق المقررة للمرأة الأجرة لتربية المولود :
184	هـ - تحصين الأجرة ضد الطرد من العمل أثناء فترة الحمل والنفاس :
185	الفقرة الثانية: حماية المرأة أثناء تنفيذها لعقد الشغل
185	أولاً: حماية الحقوق الشخصية للمرأة الأجرة
190	ثانياً: الحماية الجسدية والنفسية للمرأة
191	المطلب الثاني: حماية الأجير الحدث
192	الفقرة الأولى: خضوع تشغيل الأحداث للرقابة الطبية
192	أولاً: السن الأدنى للتشغيل
194	ثانياً: الفحص الطبي
195	الفقرة الثانية: عدم جواز تشغيل الأحداث في أمكنة وبأعمال معينة وخلال الفترة الليلية
195	أولاً: عدم جواز تشغيل الأحداث في أمكنة وبأعمال معينة
197	ثانياً: مدة عمل الحدث والعمل الليلي
197	1- مدة عمل الأحداث :
199	2- تنظيم العمل الليلي :

201..... الفصل الثاني: انقضاء عقد الشغل الفردي

205	الفرع الأول: أسباب انقضاء عقد الشغل الفردي
206	المبحث الأول: انتهاء عقد الشغل الفردي
206	المطلب الأول: انتهاء عقد الشغل المحدد المدة
211	المطلب الثاني: انتهاء عقد الشغل غير محدد المدة بوفاة أحد الطرفين أو تغير وضعيته
214	المبحث الثاني: إنهاء عقد الشغل من أحد طرفي العقد
214	المطلب الأول: إنهاء عقد الشغل من طرف الأجير
215	الفقرة الأولى: الإنهاء المبرر لعقد الشغل من قبل الأجير
215	أولاً: الاستقالة
216	1- الاستقالة هي تعبير عن رغبة الأجير الحرة في إنهاء عقد العمل بإرادته المنفردة
219	2- يجب أن تكون الاستقالة غير مشروطة
219	3- يجب أن تكون استقالة الأجير مكتوبة ومصححة الإمضاء

225	ثانيا: إنهاء الأجير لعقد الشغل لخطأ المشغل
226	1- سب المشغل الأجير سبا فادحا
227	2- تعنيف المشغل للأجير أو الاعتداء عليه
228	3- التحرش الجنسي بالأجير
229	4- تحريض المشغل للأجير على الفساد
230	الفقرة الثانية: المغادرة التلقائية
230	أولا: مفهوم المغادرة التلقائية
232	ثانيا: إثبات المغادرة التلقائية
235	المطلب الثاني: إنهاء عقد الشغل من طرف المشغل
235	الفقرة الأولى: الإنهاء المبرر لعقد الشغل من قبل المشغل
236	أولا: إنهاء عقد الشغل لخطأ الأجير
236	1- الفصل الناتج عن تدرج الأخطاء التأديبية
237	أ- الإنذار والتوبيخ الأول:
238	ب- التوبيخ الثاني:
238	ج- التوقيف عن العمل:
238	د- التوبيخ الثالث:
238	هـ- النقل من مصلحة لأخرى:
239	و- الفصل عن العمل:
242	2- الفصل الناتج عن ارتكاب الأجير لخطأ جسيم
245	أ- الأخطاء المرتكبة من الأجير خارج المؤسسة:
247	ب- الأخطاء المرتكبة من الأجير أثناء تنفيذ العمل:
247	- ارتكاب الأجير لجريمة السرقة أثناء العمل:
248	- ارتكاب الأجير لخيانة أمانة الأموال المسلمة إليه في إطار عقد الشغل:
249	- السكر العلني للأجير أثناء وقت العمل:
250	- تعاطي الأجير لمادة مخدرة:
250	- اعتداء الأجير بالضرب على مشغله أو أحد زملائه:
250	- السب الفادح:
251	- رفض الأجير إنجاز شغل من اختصاصه عمدا وبدون مبرر:
	- تغيب الأجير بدون مبرر لأكثر من أربعة أيام أو ثمانية أنصاف يوم خلال الاثنا عشر شهرا:
251	- إلحاق الأجير ضررا جسيما بالتجهيزات والآلات والمواد الأولية عمدا نتيجة إهمال فادح:
254	
254	- ارتكاب الأجير خطأ نشأت عنه خسارة مادية جسيمة للمشغل:

- عدم مراعاة الأجير للتعليمات اللازم اتباعها لحفظ السلامة في الشغل وسلامة	
المؤسسة التي تترتب عنها خسارة جسيمة:.....	254
- التحريض على الفساد:.....	255
- استعمال أي نوع من أنواع العنف والاعتداء البدني الموجه ضد أجير أو مشغل أو من	
ينوب عنه لعرقلة سير المؤسسة:.....	255
ثانيا: الفصل لأسباب تكنولوجية أو هيكلية أو اقتصادية أو إغلاق المقاولات.....	255
الفقرة الثانية: الانهاء غير المبرر لعقد الشغل الفردي من قبل المشغل.....	262
أولا: الفصل التعسفي الصريح.....	263
1- انعدام السبب المشروع للفصل:.....	263
2- خرق مسطرة الفصل:.....	264
ثانيا: الفصل المقنع.....	267
1- خصائص الفصل المقنع.....	268
2- حالات الفصل المقنع للأجير.....	270
أ- التعديل الانفرادي لعقد الشغل من طرف المشغل.....	270
ب- حالات الفصل المقنع المرتبطة بالسلطة التنظيمية للمشغل.....	276
الفرع الثاني: المسطرة والحكم في نزاعات الشغل الفردية.....	281
المبحث الأول: المسطرة في نزاعات الشغل الفردية	281
المطلب الأول: المسطرة الإدارية في تدبير نزاعات الشغل الفردية.....	282
الفقرة الأولى: المسطرة القانونية لفصل الأجير.....	283
أولا : احترام حق الدفاع المخول للأجير:.....	284
ثانيا: وجوب الاستماع إلى الأجير داخل أجل ثماني أيام من ارتكاب الخطأ.....	285
ثالثا: تحرير محضر الاستماع للأجير من قبل إدارة المقاول.....	285
رابعا: اللجوء إلى مفتش الشغل لإنتمام المسطرة عند رفض أحد الطرفين إتمامها.....	286
خامسا: إصدار مقرر الفصل وتبليغه للأجير.....	290
الفقرة الثانية: مسطرة الصلح التمهيدي.....	293
المطلب الثاني: خصوصيات المسطرة القضائية في نزاعات الشغل الفردية.....	297
الفقرة الأولى: إقامة دعوى الفصل التعسفي: (الاختصاص والمسطرة).....	297
أولا. المحكمة المختصة بنظر النزاع:.....	298
ثانيا. تشكيلة هيئة المحكمة والهيئة الاستشارية للنظر في دعاوى الشغل:.....	300
ثالثا- أجل تقديم مقال الدعوى الناشئة عن الفصل التعسفي:.....	301

رابعا. بيانات مقال الدعوى الرامية للتعويض عن الفصل التعسفي والإعفاء من الرسوم

- 303.....القضائية:
304.....خامسا: المسطرة الشفوية في قضايا نزاعات الشغل
305.....سادسا: إجراء محاولة الصلح والبت في الدعوى
307.....سابعا: نطاق تقيد المحكمة بالبت في حدود الطلبات في نزاعات الشغل الفردية
308.....الفقرة الثانية: خصوصية تنفيذ الأحكام الصادرة في المادة الاجتماعية

المبحث الثاني: الحكم في الدعوى الناتجة عن إنهاء عقد الشغل الفردي..... 313

- 314.....المطلب الأول: حقوق الأجير المرتبطة بتنفيذ عقد الشغل
314.....الفقرة الأولى: التعويض عن علاوة الأقدمية وعن عدم تسليم شهادة الأجر
314.....أولا: التعويض عن علاوة الأقدمية
319.....ثانيا: التعويض عن عدم تسليم الأجير شهادة العمل
320.....الفقرة الثانية: باقي التعويضات المستحقة للأجير والمرتبطة بالأجر
320.....أولا: التعويض عن تكملة الأجر
323.....ثانيا: التعويض عن الساعات الإضافية
327.....ثالثا: التعويض عن العطلة السنوية
332.....رابعا: التعويض عن أيام الأعياد الدينية والوطنية
336.....المطلب الثاني: مسؤولية طرفي عقد الشغل والدولة عن الإنهاء التعسفي للعقد
336.....الفقرة الأولى: الخيار بين الرجوع إلى العمل والحكم بالتعويض عن الإنهاء التعسفي لعقد الشغل
337.....أولا: خيار الرجوع إلى العمل
344.....ثانيا: الحكم بالتعويض عن الإنهاء التعسفي لعقد الشغل
344.....1- التعويض المستحق للأجير عن الإنهاء التعسفي لعقد الشغل
344.....أ- التعويض عن أجل الإخطار:
352.....ب- التعويض عن الفصل:
358.....ج- التعويض عن الضرر:
363.....2- التعويض المستحق للمشغل عن الإنهاء التعسفي لعقد الشغل:
366.....الفقرة الثانية: التعويض عن فقدان الشغل



د. وفاء جوهر

- أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش - جامعة القاضي عياض.
- المنسقة البيداغوجية لماستر المنازعات القانونية.
- عضوة رسمية بمختبر الدراسات القانونية المدنية والعقارية.
- رئيسة المرصد الدولي للدراسات والأبحاث القانونية والاجتماعية.
- مديرة المجلة المغربية للدراسات القانونية والقضائية.

إصدارات المؤلف :

- النظرية العامة للإثبات في القانون المغربي
- قانون الشغل بالمغرب - عقد الشغل الفردي بين النظرية والتطبيق
- المسطرة القضائية في المادة الاجتماعية
- القانون الجنائي العام
- الوجيز في النظرية العامة للقانون الجنائي
- شرح القانون الجنائي العام
- الوجيز في القانون الجنائي الخاص
- La Théorie Général des contrats

الثن
120 درهم

